

## 11 - شرح الموطأ للإمام مالك : الحديث من 69 - 211 | | ماهر

ياسين الفحل 8341 المحرم 03

Maher الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال الامام مالك علينا وعليه رحمة الله تعالى باب الوضوء من - 00:00:03

قبلة الرجل امرأته. طبعا كان امرأته مفعول به. من اسم الفاعل. يعني هي قبلة لا ليست اسم فاعل. لكن اصلها الوضوء من تقبيل  
الرجل امرأته فتقبيل هو المصدر مصير امرأته مفعول به للمصدر. ولكن اسم المصدر قد يأتي الاسم كما هو هنا قبل يسد - 00:00:33  
المصدر لأن هنا اسباب الوضوء من قبلة الرجل امرأته فامرأته مفعول به لقبلة اللي هو سدنا السد اسم المصدر اللي هو تقبيل وهنا مع  
ناس ايش؟ سأسوق لك في هذه الباب الآثار الواردة - 00:01:04

اذا قبل الانسان زوجته هل ينتقض وضوئه ام لا ومس الرجل المرأة فيه ثلاثة اقوال لاهل العلم القول الاول قال ينقض الوضوء مطلقا  
اذا كان مس مباشرة وهذا قول الامام الشافعي وذهب الامام ابو حنيفة الى انه لا ينقض الوضوء ابدا بشهوة او بغير شهوة - 00:01:30

حايل او بدون حائل ومذهب المالكية والحنابلة الى ان المس اذا كان بشهوة فهو ناقض للوضوء اذا كان بغير شهوة فهو ليس بناقض  
واحتجاج من قال بالنقل قوله تعالى او لامست النساء - 00:02:00

وحمله الشافعي على هذه الملامسة التي تحصل وتمس البشرة وحمله ابو حنيفة الى الجماع واستدلال الامام ابي حنيفة استدلال  
قوي في هذا الباب لكن الشافعية والمالكية والحنابلة فسروا هذه لامست بالقراءة الواردة او لامست النساء - 00:02:22  
وقالوا نقيم القراءتين بمثابة الآيتين ف يجعل القراءة الثانية مفسرة للقراءة الاولى بانها مسست و هناك احاديث تدل على ان المس من  
غير الشيخ وليس بناقض فادلة المالكية قوية جدا. لانه ثبت في الاحاديث الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وتكون  
السيدة عائشة - 00:02:51

عائشة رضي الله عنها بينه وبين القبلة تقول فاذا سجد غمزني اي ان النبي صلى الله عليه وسلم نحى ساقها بيده ولا يقول قائل ربما  
كان هذا بحائل لانه لو كان بحائل لبان هذا. ثم اذا صح في صحيح مسلم - 00:03:24

ان السيدة عائشة فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وكانت الغرفة مظلمة فو قع يدها في باطن قدمه وهو ساجد صلى الله  
عليه وسلم فدل على ان اللمسة بغير شهوة ليس بناقض. اذا الحنابلة والمالكية باشتراط - 00:03:47

المس بالشهوة هو الناقض هذا هو الذي يعني الذي يجمع بين الادلة وذاك نحن حينما تكون لدينا ادلة عدة ادلة وبعض الادلة في  
الظاهر لنا يخالف بعضها بعض الجمجم بين الادلة اولى من الترجيح. الجمجم بين الادلة اولى بالترجح - 00:04:13

لماذا الجمجم بين الادلة اولى من الترجح لان في الجمجم بين الادلة اعمالا لجميع الادلة. لاننا متعبدون بها وذاك مسألة مهمة تذكرنا بامر  
مهم جدا انه اي شيء ورد في القرآن او ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:36

فنحن متعبدون به لا يحق لنا ان نتركه اذا هكذا بوابة يا شيخ محمود انت جيت متاخر قل باب الوضوء من قبلة الرجل امرأته استاذي  
العزيز رستم معلمى الاول انت - 00:05:00

باللغة الانجليزية يسموه او هكذا يعني او المعلم الاول يعني نال امرأته مفعول به لقبلة والاسم ما يصير عندها امرأة ما يصير مفعول

به القبلة لكن هي اصل الباب تقبيل الرجل امرأته فتقبيل اسم المصدر - 00:05:18

اسم المصدر ينصب. وهنا هالاسم لا ينصب. لكن القاعدة عند العرب انه قد يحدث اسم المصدر فيأتي الاسم مسد اسم المخلق. فهنا اصل الكرمباب والوضوء من تقبيل الرجل امرأة. فيكون امرأته منصورة - 00:05:43

على المفعولية لتقبيل اللي هو اسم المصدر. فحذف اسم المصدر وجيه بقبلة وسد من سدة يقول عبيد الله حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب اللي هو ابن شهاب الزهري عن سالم ابن عبد الله طبعا سالم ابن عبد الله احد الفقهاء السبعة - 00:06:03

طبعا اه ابن شهاب في عام اربع وعشرين ومئة وسالم توفي عام ست ومئة وهو قد روى عن عن ابيه علما كثيرا طيبا مباركا عن ابيه عبدالله ابن عمر انه كان يقول قبلة الرجل امرأته وجسها بيده من الملامسة جسها - 00:06:22

لما واحد في جسمه شيء حتى يشوفه ثقيلة وليس متابعين. فهنا المقصود بجسها اي لمسها يقول فمن قبل امرأته او جسها بيده فعليه الوضوء اي يلزمها الوضوء اذا هذا من الاسانيد المتصلة وهو صحيح ثابت عن عبد الله ابن عمر - 00:06:49

وقلنا بان الآثار عن المدرسة العمورية كثيرة في هذا الموطن يقول وحدثني عن مالك انه بلغه ان عبد الله ابن مسعود شوف هذا بلاغ لم يسمعه الامام مالك بن عبد الله بن مسعود لان عبد الله بن مسعود توفي عام اثنتين وثلاثين - 00:07:16

والامام مالك ولد عام ثلاث وتسعين فبيه ما مفاؤز تقطع دونها عنق المطى لكن هذا من البلاغات وقد جاء موصولا قد وصله غير الامام مالك؟ قال وصله ابن المنذر بسند صحيح. وصله ابن المنذر في الوسط. وهذا طبعا كتاب ابن المنذر - 00:07:36

واحد من الكتب العظيمة جدا في خمسة عشر مجلدا ينقل ذاك الفقه السلف بالسند المتصل وعبدالله بن مسعود من الصحابة الاجلاء وهو الغلام المعلم وفضائله قيمة وقد اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثناء عظيمها - 00:08:03

وهو اول من جهر بالقرآن وهو من اعلم الناس بالقرآن عبد الله بن مسعود اخذ من في النبي صلى الله عليه وسلم سبعين سورة فهذه فضيلة قد لا تكون لغيره. هكذا سمعها مبشرة من رسول الله - 00:08:27

كما يقول من قبلة الرجل امرأته الوضوء اذا هنا اصبح لدينا قولان لصحابيين يقول وحدثني عن مالك عن ابن شهاب انه كان يقول من قبلة الرجل امرأته الوضوء. شف نزل من الصحابة الى ماذا؟ الى طبقة التابعين - 00:08:47

وان يستفيد منها منهج ان المسائل التي نبحثها ولا نجد فيها دليلا من الكتاب والسنة نرجع الى اقوال الصحابة ونرجع الى اقوال التابعين بس احنا تحدثنا في صباح اليوم عن اسم الطيب هل هو من اسماء الله ام ليس من اسماء الله - 00:09:07

وقلنا بان الراجح انه ليس من اسماء الله تعالى. لان احد من الصحابة لا نعلم احدا من الصحابة والتبعين قد سمي بهذا انه يعني قد جعل هذا الاسم من اسماء الله الحسنى. ووروده في الحديث الصحيح ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. هذا جاء عن طريق - 00:09:26

الاخبار والصفة وباب الصفات باب واسع يقول باب العمل في غسل الجناة طبعا في لغتنا ليس لدينا شيء الا مشتق من معنى ونحن باذن الله تعالى نحاول يعني فسرنا الصفحة الاولى والثانية والثالثة من القرآن ولعلنا في الجمعة التي تأتي نفس الصفحة الرابعة ان شاء الله تعالى - 00:09:47

بودي ان تتتابع التفسير. هذا التفسير سيكون باذن الله تعالى يعني خاليا من الاقوال والمذاهب وخلية من التعقيبات حتى يكون ميسرا للعرب والجم ولكل سنهتم بمسألة مهمة وهي مسألة الاشتقاد هذه الكلمة مشتقة من اجل من اي شيء - 00:10:16

حتى نفترس في قلوب العرب حب هذه اللغة والاهتمام بها وقد ضيعها اهلها وايضا هذا الخطاب جاء للعرب ولغير العرب. وبعدهم يتلهم انه انها ليست بلغتهم فلما نبین لهم هذه الاشتقادات سيعظم في قلوبهم - 00:10:36

حب القرآن هو حب لغة القرآن بس الان نوجد النوارس قاموا يكتبون اقوال سعيد النورسي لا يسمونها باللغة العربية الحرة العربية يسمونها لغة القرآن يعني لديهم نوعا ما عدم محبة لغة العربية - 00:10:58

وربما اسباب من ضمنها اسباب انهيار الدولة العثمانية وتأمر العرب عليها. ولا شك ان ما حصل في ذاك الزمان هو يعني امر خطأ لكن مع ذلك الانسان يقرأ التاريخ حتى يفهم الحاضر ويفهم المستقبل ويصحح الاخطاء - 00:11:18

فهذا هو السبب. فنحن نريد ان نبین الامور المشتقة. هنا الجناة الجناة سميت جناة. طبعا يقال رجل جنبا ويقال للمرأة جنبا ويقال

للمنى جنب ويقال للجمع جنب اذا هذا لفظ يستعمل للجميع لا يؤنس ولا يشنى - 00:11:41

لا يجمع نقول هذا رجل جدب وهذه امرأة جنب وهذا رجالان جنب وهؤلاء انسان لا يرمون الجمع جنب يرحمكم الله. وهذا الاسم الشقة اسم الجلد لانه يتتجنب. يتتجنب مس القرآن ويتجنب قراءة القرآن ويتجنب الصلاة - 00:12:01

تجنب الطواف بالبيت فسمي جنب والفقه في غسل الجنابة امر مهم لازم لماذا يا دكتور لازم الامر غسل الجامع لانه يحتاجه كل مكلف نعم يقول باب العمل في غسل الجنابة هنا تعليم لهذا الامر الذي يتكرر ونحن الامر الذي يتكرر والذي لا يتكرر لا بد ان نتعلم -

00:12:26

لانا متبعدون وفي القديم كنا نخاطب انها تقول لهم طلب العلم بعضهم فرض عين وبعضهم فرض كفاية. أصبح الان جميع العلم فرض العين. لماذا؟ لأن من يقوم بفرض الكفاية أصبح غير موجود عيادة بالله تعالى - 00:13:01

وهذا باب شر خطير جدا ولذا نحن يجب علينا ان نهتم غاية الاهتمام بالعلم الذي يخصنا نحن والذي يخص الاخرين والمستجدات كثيرة من المعاملات الربوية والمعاملات الطبية وغيرها. وحين ونرجع الى السنة النبوية نجد كل شيء ابدا - 00:13:18

لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وليس طائرا يطير في السماء بجناحيه الا الا ترك لنا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم علما يقول حدثني يحيى عن مالك طبعا انا اتساعل سؤال لم اجد له الجواب يعني ماذا يقول حدثني يحيى لماذا لا يقول حدثني ابي -

00:13:47

يعني لماذا لا نقول هذا عدم البر فلا شك ان عبيد الله كان قاضيا في تلك البلاد التي هي مشتهرة بالعلم جدا ولكن لماذا نسأل عنه باذن الله تعالى؟ ربما نسأل عنه الشناقطة فهم اعلم الناس بالموطأ - 00:14:07

لدينا طالب من طلابنا بحمد الله ارسلناه الى هناك. وهو يدرس الان في معهد تكوين العلماء. ما شاء الله. يعني شرط الطالب لا يقول له انت محافظا للقرآن. ويقرأون في الليل والنهار وكل طالب يلتزمه عالم يعني - 00:14:28

لديهم ما شاء الله وفرة في العلم والخير. فنسأله هذه الليلة باذن الله تعالى يقول حدثني يحيى عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة طبعا هذه السلسلة تتكرر هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها - 00:14:47

والامام مالك اذا اكثرا من الرواية عن هشام وعمر ابن الزبير كان يعلم ابناءه وكان يرشدهم الى الحديث والى حفظه وكان يسمع لهم بالحديث كما يسمع للانسان للسورة من القرآن - 00:15:05

وكان ينفق ال德拉هم في بث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد استفاد علما كثيرا من ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها يقول عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه - 00:15:29

كما اننا في الوضوء اول ما نبدأ فغسل ايدينا ندبة واذا استيقظنا من النوم غسلنا ايدينا اجورا في غسل الجنابة يد الانسان بغسل يديه ندبا فهذا ثابت من فعله وقلنا نجد ما لدينا شك بانه ندم لانه مطلق الفعل لا يدل على الوجوب - 00:15:49

متى الفعل يدل على الوجوب؟ الفعل يدل على الوجوب اذا كان بيانا لواجب امر به القرآن وواظبه عليه النبي فبكون هذا الفعل؟ نعم يدل على الوجود فيقول من كان اذا اغتسل من الجنابة اي ليس غسل التبريد - 00:16:17

انما هو غسل الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توظأ ثم توظأ كما يتتوظأ للصلوة. يعني توظأ وضوء كامل. طبعا حديث عائشة اطلق مسألة رجلين وجاء في حديث ميمونة انه تتحى عن مكانه ثم غسل رجليه - 00:16:38

وفي ذلك ميزة لاعضاء اول ما يبتدأ بها في الغسل واخر ما بها تكريما لهذه الاعمار وصح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء اللاتي يغسلن ابنته زينب قد اغسلنها خمسا او سبعا - 00:16:59

ابعد بعيانها وموضع الوضوء منها. واقسمنها خمسا او سبعا واجعلن في الاخرة كافرا قال ثم يدخل اصابعه في الماء فيدخل بها اصول شعره. يرحمكم الله يعني شوف عندنا اللحية فيما يتعلق باللحية يكفي ان الانسان يغسل وجهه لأن بالوجه تكون المواجهة -

00:17:18

لكن اللحية الكسلائف لا يشرب ادخال الماء. اما في الغسل لابد من ادخال الماء الى الشعر فيقولهن ثم توظأوا كما يتتوظأ للصلوة ثم

يدخل اصابعه في الماء فيدخل بها اصول شعره - 00:17:45

ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات شوف عدنا غرفه وعندنا غرفه وعدنا غرفه. وهذه من جمال هذه اللغة فالغرفة هي المرة والغرفة اللي هو الماء الذي يعرف والغرفة طريقة الاعتراف - 00:18:04

نعم فيها الاعتراف يعني الغرفة مرة والغرفة اللي هي الماء المخترق غرفة ماء والغرفة طريقة اختراع يعني غرفة من الماء ووضعها على شعره يقول هنا ثم توضأ كما توضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء في قلبه ثم يصب على رأس الماء ثلاث غرفات بيديه. يأخذ بيديه ثلاث مرات - 00:18:38

ويصبها على شعرهم حتى ينزل هذا الماء ما يصيب. لأن هو الفسل طيران الماء على العضو ثلاث غرفات بيديه ثم يفاض الماء على جلدك كل اي بهذا الماء وان يستفيد فائدة انه لابد من تعميم الجسد بالماء - 00:19:17

والدللت ليس شرط يعني حفظك انت تقف تحت الدوش الان وتعم جسدك بالماء. لكن احيانا ما يكون قليل تحتاج الدلك من اجل ان يسيل الماء على جميع الجسد يقول وحدثني عن مالك عن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل - 00:19:41

باناء هو الفرق يعني هذا نوع من انواع الانية كان يغسل منه النبي صلى الله عليه وسلم وعند يحيى الفرق وعند بقية الرواية الفرق فتح الفاء وفتح الراء وهو من خيال معروف عندهم في ذاك الزمن - 00:20:08

يقول وحدثني طبعا هذا فيه اشارة الى عدم الاسراف في الماء. فنبينا صلى الله عليه وسلم علمنا عدم الاسراف والماء وجاء حديثان عند ابن ماجة لا تسرف في الماء وان كنت على الماء لا تسرف عليه - 00:20:38

بالماء والانثى على نهر جاري كل حديث من هذه الاحاديث ضعيف ليس ب صحيح. ولكن جاءت الشريعة بالمحافظة على الماء وعلى غيره وعلى عدم التبليغ لما توظأ ثلاثة من زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم - 00:20:57

دل على عدم الاسراف ودل على عدم المبالغة حتى لا يقع الانسان في الوسوسه. يقول وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فافرغ على يده اليمني - 00:21:17

فغسلها ثم غسل فرجه طبعا باعتبار البدء بغسل الفرج يعني يغسل الانسان ما على جسده من الاذى ثم مضمضة واستثنى طبعا المضمضة هو اخذ الماء وتحريكه بعض الناس سيأخذ الماء ولا يحركها ليس متضمض لابد - 00:21:33

من تحريكه يقال مضمضة الحياة في حجرها الى تحركها واستثنى الاستنشاق اخذ الموعد الاعلى والاستنشاق هو دفعه عن طريق الهواء ثم غسل وجهه ونضح في عينيه ونضح في عينيه هذا من هو - 00:21:57

هذا عبد الله ابن عمر وعبد الله ابن عمر ليس اسوة لنا في ذلك وهذا اجتهادا منه وكان يفعل هذا وقد اذى نفسه ولا يحق للانسان ان يفعل بنفسه ما يؤذيها - 00:22:21

اي شيء حتى الطعام انت الان تحب طعام وهذا الطعام يضرك اذا هذا الطعام تأكله يبلغك الضرر يحرم عليك ان تتناول مقدار الضرر لأن جسم الانسان ليس ملكا لك انما هو ملك لله تعالى تماماما حق البكتيريا ولا من حقك ان تبيع الدم - 00:22:40

بل مشهور في مذهب الحنابلة حتى التبرع بالدم لا يجوز. قال لانك لا تملكه فكيف تتبرع كيف تتبرع فيما لا تملكه فجسد الانسان ليس منكنا والانسان مطالب ان يحفظه فاذا تساهل في جسده بحيث اوقع الضرر في نفسه اوقع نفسه وفي - 00:23:03

لانه معتمد على صنعة الله تعالى ومضيع ومفطر بالامانة التي يجب عليه ان يرعاها يقول ثم مضمض واستثنى ثم غسل وجهه ونضح في عينيه طبعا اصيبي بالعمى وفي اخر عمره بسبب هذا - 00:23:23

ثم غسل يده اليمني ثم غسل يده اليسرى ثم اغسل رأسه ثم اغتسل وافاض عليه الماء اذا هو كان يتبع هدي النبي لكن في هذا قد بالغ في هذا احسنت - 00:23:41

فهو محمد بن الحسن قال وبهذا كله نأخذ الا نصف العينين فان ذلك ليس بواجب على الناس الجنابة وهو قول ابي حنيفة ومالك بن انس والعامية يعني من فوائد محمد بن الحسن في موطنها اول من نقل لنا احاديث مذهب كامل - 00:24:08

ثانياً بين رأيهم حتى تكون اللي عنده نسخة محمد بن الحسن من الموضأ كأنه قد جمع بين مذهبين فالموضأ فيه فوائد فقهية

00:24:32 حديثية وفقهية وهو ايضاً يعطيك فوائد فقهية على مذهب أبي حنيفة -

فيقول لا نأخذ نأخذ بهذا الحديث كله باستثناء العين فلا نأخذ به. يقول وهذا قول مالك الإمام مالك يعني الإمام مالك صاحب المذهب لما أورد الخبر ما قال هنا عليه العمل هذا وليس عليه العمل. لكن لم يقل لم يوجب هذا الشيء ولا يراه الإمام مالك. وكذلك الوهلي فلا يراه - 00:24:47

يقول والعمامة اي ان امة محمد صلى الله عليه وسلم من جيل الى جيل لا يرون هذا. من الذي يراه؟ يراه عبدالله بن عمر لوحده فهو رأيه وهو رأي محض خطأ - 00:25:07

ثم قال وحدثني عن مالك فانه بلغه انا عائشة. ام المؤمنين سئلت عن غسل المرأة من الجنابة. فقالت لتحقن على رأسها ثلاث حسنا

من الماء اي والتظفط والتظفط رأسها يعني تدفأ رأسها يعني رأسها بيديها من اجل - 00:25:24

وصول الماء الى اصول الشعر طبعاً عبد الله بن عمر كان يأمر نساءه ان يعني يحل يفتحن الشعر الظفائر يفتح لنا هذى ما هي اللفظة التي نعبر عنها؟ ينقضنا ينقضنا نعم - 00:25:48

كان يأمرهن فوصلت بهذا وصل الخبر لانها قال افلا امرهن ان يحلقن شعورهن؟ نعمه قد تعصب في هذا وقد تشدد وام سلامة لما سألت النبي صلى الله عليه وسلم قال يكفيها بتحكيم على رأسها الماء ثلاث حسناً المهم انه مهم وصول الماء الى هذا الشعر هكذا - 00:26:09

وصار عليه الماء ودخل الماء الى جميع الشعر لا داعي لنقض هذه الظفائر. اذا رأي السيد العاشر ورجع مقوله الاخ في تصنيف الكتاب حينما قال ابو جعفر للامام مالك وطئ للناس كتاباً تجنب فيه - 00:26:29

ترخصات ابن عباس ابن عباس عنده ترخصات ومن ترخصات انه كان ماذا؟ كان يرى المتعب وتشددات ابن عمر وهاتانك اليهما هاتان كلها من تشدداته يرحمه الله تعالى وشواذ ابن مسعود ابن مسعود ليس لديه شهادة - 00:26:51

لكن ابن مسعود كان يرى التطبيق في الصلاة عند السجود عند ركوع يديه هكذا يحضر البقاء وهذا كان في اول الامر ثم نسخ فكان يراه وكان يرى اذا كانوا ثلاثة يكون الامام في وسطهم - 00:27:15

وان كان يرى ان المعوذتين يعني دعاء وهكذا وحينما سمع في سورة والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانشى هكذا اخذها في العرضة الاولى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:34

والعرض الثاني ماذا صارت؟ وما خلق الذكر والانشى فهو بقي لانه هاجر اخذها من فيه النبي. وما اخذ ما جاء في العرضة الثانية فهذه هي التي جعلت عبد ابو جعفر المنصور يقول هذه المقوله - 00:27:53

فلا تتصور ان ثمة شباب كثيرة ولا شك انه بالمقام الاعلى عبد الله بن مسعود والنبي صلى الله عليه وسلم وصفه حينما قال لساقا

اعظم عند الله من جبل احد - 00:28:10

فمناقبه كثيرة وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يأخذ القرآن منه وعده ثم قال باب واجب الغسل اذا التقى الختانان طبعاً الختانان ما هما ختانان موضع الختنة. الختانان موضع الختمة - 00:28:24

وهذا من باب الكنية فالشريعة تكتن انت لا تقرأ يعني اكبر عملية محاولة اغتصاب هي ما حصلت قال ليوسف عليه السلام لكن لما تقرأ لا تجد فيها كلمات او عبارات تثير الغرائز فهذا من خلق القرآن - 00:28:46

والانسان مأمور ان يتخلق بخلق القرآن. فالنبي صلى الله عليه وسلم ابان هذا الامر ابان بهذه الكنية اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل فحينما جاء الامام مالك وبوبوا هنا كيف بوب؟ بوب بما عنده. باب واجب الغسل اذا التقى الختانات - 00:29:06

يقول حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب. اذا هو روى عن الزهري روى عن سعيد بن مسيب علماً كثيراً وله مقوله سعيد يقول كنت اسير الايام والليالي في طلب الحديث الواحد. حديث واحد كان يسير الايام والليالي في طلبه - 00:29:28 فالانسان ان يحمد الله حينما يجد هذا الخير من العلم لكن يحتاج يحتاج الى اوعية يحتاج الى اوعية يحتاج الى اوعية يح

حضور كما ان الخير بسط وذلل لما جلسنا انا والاخ كنا نستمع الى - 00:29:56

شرح حديث دع ما يربيك الى ما لا يربيب. من تجيي تبحث تجد ما شاء الله فلان شرح او فلان شرح وفلان شرحها لما تبحث تستخرجها من الكتب الان البحث حتى الكتب اللي اذن يخرج لك النتائج. اذا هذه نعم - 00:30:14

لم تتوفر للصحابة والتابعين وكانوا يسرون كان ستة شهور لاجل حديث نعم. اذا بدلناها بالمحرمات شابها اليهود وربنا قال عن اليهود ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءت فان الله شديد العقاب. فاذا الانسان لابد - 00:30:32

لابد ان يكون وعاء للعلم ولا يكون كالكوز مجخيا. حديث حذيفة حديث عظيم جدا قال الكل اذا كان هكذا مجخ وتضع فيه الماء لا يحمل الماء فانت لما يمر الليل والنهار والصلوات والاوراد لابد للانسان ان يحصل ويحصل - 00:30:54

لما تمر الجمعة يعني انت بهاي السنة كم جمعة حضرت؟ خمسين جمعة مو صحيح؟ اذا كل جمعة مستفید في المسألة خمسين مسألة علمية لا بد يكون عندك المسائل الموجودة وتستطيع ان تنفع فيها الاخرين. وهكذا الانسان عليه ان يكون وعاء للعلم - 00:31:15

يقول حدثني يحيى عن مالك ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب ان عمر ابن الخطاب طبعا سعيد لم يسمع من عمر ابن الخطاب وهذا الانقطاع يعني من ترخص فيه من ترخص فيه - 00:31:35

العلماء منهم الامام احمد قال سعيد ابن المسيب عالم بامر عمر ابن الخطاب حتى كان يقال له راوية عمر مثل البضاع طاووس عن معاذ بعظامهم ترخص في وقال الامام احمد الطاووس عالم بامر معاذ - 00:31:52

نعم يقول هنا ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لامس الختان فقد وجب الغسل طبعا هذا الاثر جاء موصولا - 00:32:14

وهذا ص ح وهذا له قصة كان في اول الامر انما الماء من الماء قال الحديث منسوخ ايضا في في بعض الاحيان ليس يأتيني شخص يقول انا رأيته في المنام هذا شخص اليوم بعد الصلاة استفتاني في شيء نحو هذا - 00:32:33

يرى انه يجامع ثم لما يستيقظ لا يجد بدن اقول له انما الماء من الماء اخذا بالحديد اليه صحيح واذا رجل جامع اهله ثم اكسل او اعجل او اقحط كما يقال. جاء مع اهله ولم ينزل. كان في بداية الامر انه - 00:32:57

انه لا يجب عليه الغسل قال لعلنا اعجلناك ثم نسئل الى جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب اليدان والرجلان فقد وجب الغسل اذا حديثان صحيح ان والبخاري حينما اورد هذا الخبر - 00:33:17

واورد هذا الخبر لم يترجح في البخاري ايهما كان المتأخر؟ ماذا قال البخاري؟ قال والغسل عندي احوط لانه لابد في النسخ معرفة ان تتأخر لكن عند غير البخاري ترجح المتأخر. وهو حديث ابي سعيد من الثقة الختان فقد وجب الغسل. بدليل ان الصحابة قد - 00:33:42

السلف في زمن عمر بن الخطاب لما كان خليفة. فارسلوا الى عائشة رضي الله عنها تذكرت هذا انه يجب الغسل من مجرد التقاء الختانين. فهذا هو الراجح في مذهب الجمهور - 00:34:08

وان الامر السابق كان منسوبا. فمجرد ارتقاء الختانين يجب الغسل. يقول حدثني يحيى عن مالك عن ابي النظر عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه قال سألت عائش طبعا عبد - 00:34:25

ابو سلمة كان يكثر من السؤال لام المؤمنين عائشة نعم لا ادري نعم هو لم يسمع منه كان عمره سنتين لما توفي عمر بن الخطاب نعم فالواصلة والله يا سيد لا اعلم. نعم - 00:34:45

لكن نهاية الاثار صحيحة هذى الاثار صحيحة وثبتة نعم احنا لا نسمى مرسل بمعنى الانقطاع. اهل الحديث بيقول مرسل على النظافة التابعة للنبي. يطلقوه على كل البقع كما مر عندنا في الترمذى - 00:35:20

الحديث الثاني لما جاء من رواية الاعمش عن انس قال مرسل نعم وهذا منقطع لكن بعظامهم يرخص في هذه المنطقة وهذا صحة يعني صحة عن عمر بن الخطاب هذا امر الصحيفة وعند الطحاوي والقصة طويلة وانا ذكرتها مفصلا - 00:35:36

قال في كتابه اثر عدد الحديث في الثالثة في القرآن. يعني بسطت المسألة الشاهد ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف كان يكثر من

سؤال ام المؤمنين عائشة ومرة لما اتى بمسألة وقال قالت له لا تكون مثل الديك لا تكون مثل الفروج. اذا صاحت الديكة صاحت -

00:35:51

احيانا تقلد الديكة ومرة من المرة تسألها بيسألهما باشياء يعني كأنه هو موجدها فقال لها قالت له يا بني لا تكثر حجج الله عليك نعم اذ انه قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ما يوجب الغسل؟ فقلت هل تدرى ما مثلك يا ابا سلمة؟ هذا هو الاثر لكننا -

00:36:17

مثل الفروج يصنع ديته تصرخ فيصرخ معها اذا جاوز الختان فقد وجب الغسل يعني باعتبار ان الناس تتحدث عن هذا الامر حصل به خلاف. وعند الطحاوي والرواية تقول انه قال فلا يقولون احد بغيرها -

00:36:47

قال الا اوجعته ضربا بهذه الدرة يعني عمر اصدر مرسوم بالسياسة الشرعية انه يثير هذه المسألة ويثير هذا الاختلاف عدنا قاعدة تقول قضاء القاضي يحسم النزاع فكان الخلاف سائر انهم يجتهدون لو رد دليل انما نوع من الماء واحدة بسعید الخدري - 00:37:07  
اذا التقى الختان فقد وجب الغسل كان ثلاث ساغ ذاك لما وصلت القاضي والقاضي سأل بيت من بيوت النبوة اصدر مرسوما جمهوريا وحكم بهذا الحكم وهذا من حسن سياسته. ولذلك هذا يعني ينبغي الان ان لا -

00:37:31

حتى نحن الان وثمة اشياء يحق لنا ان نختلف فيها سمة الطلاق الثلاث بلفظ الثلاث ان يقول له انت طلاق لزوجتي انت طلاق ثلاثا لو انت مطلقة ثلاثة هل يقع ثلاث تطبيقات عند الجمهور يقع ثلاث تطبيقات -

00:37:55

والصواب انه مرة واحدة بحيث انت حينما يأتيك المستفتى تقول له كم مرة طلقتها؟ يقول لم اطلقها سوى هذه المرأة. اذا هي مرة وربنا قال الطلاق مرتان مرة ما معناها اي مرة بعد مرة -

00:38:18

وعمر بن الخطاب في ذات الزمن لما رأى الناس يتتساهلون بالطلاق جمع الصحابة وقال لو امضيناه عليهم هذا ليس من باب الاجماع الذي لا يخالف انما اراد ان يؤدبها تأديبا بالسياسة الشرعية. حينما قال ارى ان الناس قد استعجلوا امرا لهم فيه -

00:38:36

فلو امضيناه عليهم ثلاثة امضاء عليهم ثلاثة. فثمة اشياء يصوغ فيها الخلاف وثمة اشياء لا يثوغ فيها الخلاف. يقول وحدثني مالك ان يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب ان ابا موسى الاشعري اتى عائش طبعا ابو موسى الاشعري معروف -

00:39:00

بجودته بقراءة القرآن وبحسن صوته. وحديث علمت انك تسمع لحضرته لك تحذيرا طبعا هو ينبغي ان يحذر علم بالنبي يسمع او لم يعلم. لماذا ينبغي له ان يحذر؟ لأن الله يسمع. ما اذن الله بشيء -

00:39:21

ما اجمل لنبي نتغنى بالقرآن ويدوينا الانسان لما يصلى ولما يقرأ يستحضر نيات متعددة منها هذه النية وهي ان الله يستمع اليه النعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا موسى اتى عائشة لزوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها لقد شق علي اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر اني -

00:39:42

لا اعظم ان استقبلك به. يعني شلون علي بن ابي طالب؟ حينما استتحيا ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم سبب ان بنت النبي عنده فهنا ابو موسى يستحي ان يسأل ام المؤمنين سؤالا مباشرا في هذا -

00:40:09

فاظر الى ادبه وهو من هو كان رئيس اقليم رئيس اقليم في اليمن هما اقليمان اقليم عليه معاذ واقليم عليه ابو موسى الاشعري فقالت ما هو ما كنت سألا عنه امك فسلني عنه باعتبار هي ام المؤمنين -

00:40:32

ومن لم يرض بها اما فهو ليس من المؤمنين فقال الرجل يصيب اهله ثم يكسل. شف يكسل يعني الانسان قد يمر به من العمر او يمر به من المرض او يمر به من الهم يعني لا يستطيع ان يكمل هذه العملية -

00:40:55

ولا ينزل هذا الشيء للانسان الانسان يبدأ ضعيف ثم يصبح قوي اذا وصل اربعين هذا بلغ الاشد وبعدها يبدي يتنازل العين تتنازل والظهر يتنازل والفقرات تتنازل. وحتى هذه قوة الرجلة تتنازل -

00:41:16

ولا ينزل فقال اذا جاوز الختان فقد وجب الغسل. يعني اذا دخل موطن الختان من ذكر الرجل في فرج الانثى فقال ابو موسى الاشعري لا اسأل عن هذا احذا بعدك ابدا. طبعا هذه ميزة لام المؤمنين عائشة. انها كانت مرجعا لاكبر -

00:41:33

ولعلماء الصحابة. وهذا باعتبار انه يؤخذ من اهله باعتبار انها يعني زوج النبي صلى الله عليه وسلم فهي اعلم من غيرها في هذا

السلام هذا مثل ما نسميه الاختصاص يقول وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن عبد الله ابن كعب مولى عثمان ابن عفان ان محمود ابن لبيد الانصاري - [00:41:54](#)

سأل زيد ابن ثابت عن الرجل يصيب اهله ثم طبعا زيد ابن ثابت معروف فضله. وكم مرة كتب القرآن زيد من الصور مرتين او ثلاثة عند النبي وكان رأسا بين الاخيرتين - [00:42:20](#)

وكان صاحب لغة تعلم اللغة العبرانية في سبعة عشر يوما ونحن مضى علينا سبعة شهور نتعلم بهذا اللغة الاعجمية ولا نصير منها الا يسير. نسأل الله العافية لا مشهور بالذكاء وليس بالذهب. المغيرة بالشعبة ومعاوية وعبد الله بن عمرو بن العاص الثالثة - [00:43:00](#) مشهور بالذهب اصحاب الذهب قال ثم يرسل ولا ينزل. فقال زيد يقتبس فقال له محمود ان ابي ابن كعب كان لا يرى المسلم فقال له زيد ابن ثابت ان ابي ابن كعب نزع عن ذلك قبل ان يموت - [00:43:27](#)

طبعا هنا رجوع ابي من رواية زيد بن ثابت لها ميزة وخصوصية ما هي الميزة؟ ان زيد ابن ثابت تلميذ من تلاميذه وذهب سعيد القراء كثير منها يعود الى زيد ابن ثابت عن ابي بكر - [00:43:50](#)

شوف محمد لما اورد الخبر في قال وبهذا نأخذ اذا التقى الختان وتوارث الحسنة حتى لا انسان مجرد التقاء الختامين. لا بد من الغياب. وجب الغسل انزل او لم ينزل. وهو قول ابي حنيفة - [00:44:08](#)

ليش قالوا فقول ابي حنيفة؟ ما يحتاج كلام ماضي الجواب لا لان محمد قد خالف ابا حنيفة بربع المذهب او ثلث فلما ينظر قول ابي حنيفة وانه ينقل قوله وقول ابي حنيفة وهذا من حسن تصنيف محمد ومحمد له مصنفات جليلة - [00:44:28](#)

يقول وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر قال سلسلة الذهب كان يقول اذا الختان والختان فقد وجب الغسل ثم قال باب وضوء الجنب اذا اراد ان ينام او يطعم قبل ان يقتبس. وهذه سنة والعياذ بالله غالب المسلمين - [00:44:49](#)

يتركونها الجنب اما يقتبس واما يتوضأ قبل ان ينام واما على اقل تقدير ان يغسل فرجه على اقل تقدير يقول حدثني يحيى عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر انه قال ذكر عمر ابن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه جنابة من - [00:45:16](#)

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذرك ثم نم. يعني يرخص له بالنوم اذا فعل هذا ولا يرخص له بالنوم من غير غسل فرجي والاوtar تجنن - [00:45:42](#)

لان سبحانه لما يتجمع على الانسان وربما يعاود اهله وبعض ما يتجمع من المذل او رطوبة الفرج. من رطوبة الفرج ومن الممن فلما يبقى ساعات ولا سيماء في البلاد التي فيها الرطوبة والبلاد الحارة ربما تتحول عليها بكتيريا - [00:46:01](#)

يا ناس الكثير من الذين يتزوجون مباشرة زوجته ليس لديها التهابات لما اصبح لديها التهابات انت مباشرة اعطيك نصيحة قل له لا اذا اما اغتسل او تتوضأ وضوء كامل وايضا على الاقل تقدير انك تغسل بردك - [00:46:26](#)

ولا تجامع مرتين وبغسل واحد من غير ان تفسد لكن هذا يؤدي الى هذا ويؤدي الى التهابات في من اين جاءت الالتهابات؟ بسبب البكتيريا المتولد بهذه فعلا تجد هذا يطيع - [00:46:46](#)

تجد ورافتها يحمل اعجاب ما هذا دواء التهاب؟ تقول له لاهلك واصلاح الله لك عقلك فشوف يعني جاء الدين لرعاية مصالح البشر ودفع الشر عنهم والضرر لكن كلها فعلى ظل تغيير الاستنقاء نعيدها سيعملها ما بين شهرها - [00:47:05](#)

نعم والانسان سيأخذ سعرات حرارية. لما يتوضأ الجسم سيتنشط. ينطويه اعادة تفعيل وحتى ورد في رواية عند الحاكم قل فانه انشط للعود. الجسم يتنشط هو شخص دائر ولا روح غسل وجهك. نبغي الطالب يتحجج - [00:47:40](#)

يجلس خمس دقائق بالدرس وين راح على اساسه ثم قال باب وضوء الجن اذا اراد ان ينام او يطعم قبل ان يقتبس. حدثني يحيى عن مالك عن عبد الله الذي ناظر عن عبد الله ابن دينار. مولى عبد الله ابن عمر - [00:48:07](#)

وقلنا عبد الله بن عمر لم يمت حتى اعتق الف انسان وكان بعض العبيد يتصنع لهم العبادة ويخشى ويصلبي الشيخ الله يحفظه دخل خاشعا لله تعالى. فبنعمل لما يشوف خلاص مباشرة ينفقه لوجه الله. فيقول له اما ان يتصدى امر؟ قال من انهم يخدعون - [00:48:24](#)

خذعننا بالله ان خذعننا فيقول فقال عبد الله بن عن سبع وعشرين منهم مولى. طبعا يقال له العمري. لماذا يقال له العمري ايضا؟ نسبة الى مواليد. عن عبدالله بن عمر - 00:48:47

عبد الله بن عمر بن الخطاب عاش ستين سنة يعلم الناس يعني طبعا هذى فضيلة نادرة طبعا هنالك من عاش اطول من هذا مثل انس ابن مالك لكن لم تكن سنوات انس ابن مالك - 00:49:05

كسنوات من سنوات عبدالله ولما حصل ما حصل خروج ابن الاشعث على الحجاج هل خرج؟ نعم خرج وظفر به وقال لولا انك من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ففعلت - 00:49:20

فانقطعت عنك هذا هي عبارة حجاجهم واذا فيها معنى يعني بس الناس تبالغ به فكر كذا او هذا كذا او هذا كذا واصبحوا الامة الان تتشرذم وتتجزأ وهذا يمسك الموقع يجزء بهذه الامور - 00:49:41

فينبغي للانسان ان تكون له رحمة يعني الحياة التي عاشها عبد الله ابن عمر حياة عجيبة عايشة ستين سنة بعد النبي يفتى الناس ويستقبل الوفود. وفعلا هذه الاشياء لما راد عبدالله ابن الزبير - 00:50:00

لما اراد عبدالله ابن حنظلة يخرج على يزيد منعه من هذا. ونصحه وارشده وانكر عليه غاية المجتمع ولما اراد الحسين تبعه حتى بالطريق ونصحه غاية النصيحة وهكذا. فله في هذه الامور شؤون - 00:50:18

عديدة جدا والاثار هو الذي قتله الحجاج الثقفي من غاب من لان عبد الملك لما هذا الحجاز واراد ان يحج قال اجعلني امير الحج لهذا العام قال لا مستحيل لكن - 00:50:38

تأخذ معك عبدالله بن عمر وتجعل الحج على الامام اعلى من الناس بهدي النبي صلى الله عليه وسلم فلما اراد ان يخرج لساعة حدث قال لا في هذه الساعة لاني رأيتني في مثل هذا اليوم في مثل هذه الساعة خبر. فالحجاج غاضوا هذا الامر - 00:50:57

وادخل السلاح في الحرم فوضع له خنجرة مسمومة في الطريق. ففي منى داس عليه ثم كانت منيته بعد ذلك فعبد الله بن عمر لماذا يعني هذا الوعي وهذه الصيانة؟ ولماذا هذا العمل؟ لانه قد تظل عن - 00:51:14

السنة النبوية ولا في انسان يهتم بالقرآن ويهتم بالحديث ويعمل بهما دائمآ طبعا هو حفظ سورة البقرة في اثنى عشر عام يعني طولت لم يحفظها في شهر او شهرين كما - 00:51:35

ما تحفظون انتم وكان الصحابة لا يحفظون عشر ايات حتى يعلمون ما فيهن من العلم والعمل يحفظ النص يحفظ المعاني يعمل بما حفظ وثار. ولذا نحن بنا حاجة بهذا الشيء. كم بقي - 00:51:51

شيخ يوسف كم بقي يا شيخ؟ انتهى الوقت فقال هنا اختم بهذا يقول ذكر عمر ابن الخطاب لرسول صلى الله عليه وسلم انها تصبيه جنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل - 00:52:10

من ذكرك تضمن ان هذا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد. زوجكم الله جميعا من النساء الصالحات وجعل عملكم وعلمكم وبالبلاد باذن الله تعالى بعد الزواج ان يبقى تذخرا لكم عند الله وبين يديه - 00:52:28